ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة (309) / عبد الحليم الغزّي

أسئلةٌ ، أجوبةٌ ، صورٌ وحقائق من واقعنا الشيعي المَرجعي المُرجئي البَتري العباسي التافه (ج13)
واقعنا الشيعي ما بين التعجيل والإرجاء (ق13)
-الموقف الشيعي البتري المرجئي من حديث محمد وآل محمد صلوات الله عليهم
-الموقف السيئ للمرجع المعاصر كمال الحيدري من حديث العترة الطاهرة
السبت : 18/جمادى الاخرى/1443هـ - الموافق 22/1/2022م

هذا هو الجزءُ الثالثَ عشر من عنواننا المتقدِّمِ في الحلقاتِ الماضية: **"واقعنا الشيعيُّ ما بَين التَّعجيلِ والإرجاء".**
مرَّ الكلامُ في بدايةِ هذهِ الحلقاتِ في نظريةِ هذا الموضوع، ثُمَّ انتقلتُ إلى تطبيقاتٍ عمليَّةٍ على أرضِ واقعنا الشيعي.
في هذهِ الحلقةِ سأتناولُ التطبيقَ الثالث: التطبيقُ الثالث هو التطبيقُ الأخيرُ في هذهِ التطبيقات، يشتملُ على شقّين:
• الشقُّ الأوَّل: مثالٌ من الوسط المرجعيّ من الوسط الحوزوي.
• والشقُّ الثاني: مثالٌ من واقعِ عامَّةِ الشيعة، قد يكونونَ من النُّخبةِ بدرجةٍ من الدرجات.
التطبيقُ الثالثُ بخصوصِ: **الموقفِ الشيعيّ البتريّ المُرجئيّ من حديثِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهم أجمعين.**
قطعاً سأتناولُ جانباً من هذا الموقف، إذا أردتُ أن أغطّي هذا الموضوع فأنا بحاجةٍ إلى عشراتٍ من الحلقات، ولقد تحدَّثتُ في هذا الموضوع كثيراً..
• في هذهِ الحلقةِ سأأخذُ مثالاً من أجواءِ المرجعيَّةِ ومن أجواءِ الحوزةِ.
المثالُ الَّذي سأأخذهُ: **المرجعُ المعاصرُ كمال الحيدري.**
وإنَّما أخذتهُ مثالاً لأنَّ الأسئلة الَّتي عندي ترتبطُ بموقفهِ من حديثِ العترةِ الطاهرة، للَّذينَ يُريدونَ التفصيلَ في الموضوع عليهم أن يعودوا إلى (برنامج بصراحة)، برنامجٌ قدَّمتهُ على هذهِ الشاشة، ناقشتُ فيهِ موقفَ كمال الحيدري من حديثِ العترة الطاهرة وما طَرَحَهُ من مُتبنَّياتهِ البَتريَّةِ المُرجئيَّةِ المخالفةِ لمنهجِ العترةِ الطاهرة.
-عرض فيديو لكمال الحيدري وهو مأخوذٌ من برنامجٍ له على قناة الكوثر.
تعليق: هذا خَبطٌ وخلطٌ وضلالٌ وتفاهةٌ وقِلَّةُ فَهمٍ بالمُطلق، هذهِ الروايةُ الَّتي تَحدَّثَ عنها يقرؤها من دونِ فهمٍ لتفاصيلها، سأُبَيّنُ لكم، وسأعرضُ لكم فيديو آخر من دروسهِ الحوزويّةِ في نفس المطلب فيما يرتبطُ بروايةِ إمامنا الرّضا الَّتي نقلها لنا إبراهيم بن أبي محمود، المصدرُ الَّذي يقرأ منهُ هو هذا، إنَّهُ الجزءُ الأوَّل من عُيونُ أخبار الرّضا لشيخنا الصَّدوق، المتوفّى سنة 381 للهجرة.
-عرض الفيديو الثاني.
تعليق: هذهِ الروايةُ الَّتي قرأها كمال الحيدري من الجزء الأوَّل من (عيونِ أخبار الرّضا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه)، الحديثُ الثالثُ والستون من البابِ الثامنِ والعشرين، طبعةُ مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت/ لبنان/ صفحة 271/ الروايةُ طويلةٌ وتشتملُ على العديدِ من المطالب، لكنَّ الأسئلةَ الموجَّهةَ إليّ بخصوصِ ما تحدَّث عنهُ كمالُ الحيدري، فسيكونُ حديثي عن هذا الجزءِ من هذهِ الروايةِ الطويلة، ما قرأهُ كمالُ الحيدري جاءَ بهِ وطبَّقهُ على أحاديثنا، على أحاديثِ أهل البيت، الروايةُ لا تتحدَّثُ عن أحاديثِ أهل البيت، وإنَّما تتحدَّثُ عن الأحاديث الَّتي أنشأها المخالفون وهي ليست موجودةً عندنا، ليست في كُتبنا هي في كُتبهم، هو جاءَ بمضمون الروايةِ الَّتي يتحدَّثُ فيها إمامنا الرّضا عن كُتب المخالفين وطبَّقها على كُتبنا، أيُّ غباءٍ هذا؟! لا أريدُ أن أصفهُ بالتدليس، وإنَّما أصفهُ بالغباءِ والجهل، هذا الغباءُ والجهلُ الَّذي يسيطرُ عليهِ بسببِ بتريَّتهِ بسببِ مُرجئيَّتهِ، بسببِ عقيدتهِ المُقصِّرة، فهو يُحاولُ أن يُمزِّقَ أحاديثَ أهل البيت الَّتي في كُتبنا بأيَّةِ وسيلةٍ من الوسائل.
سأقرأ عليكم وأنتم احكموا بأنفُسكم.
في الروايةِ نفسها ما قبلَ هذهِ السطور هُناكَ كلامٌ يرتبطُ بالسطور الَّتي قرأها هو لم يقرأها: **قَالَ إِبرَاهِيمُ بنُ أبي مَحمُود** - وهو شخصيَّةٌ شيعيَّةٌ من الشخصيَّاتِ الشيعيَّةِ المرموقة - **فَقُلتُ للرِّضَا: يَا ابْنَ رَسُولِ الله إِنَّ عِنْدَنَا أَخْبَاراً** - إنَّ عندنا؛ عِندَ مُحدِّثي الشيعة، عِندَ رواةِ حديثِ أهل البيت لأنَّهم على علمٍ بأحاديث المخالفين وبأحاديث العترةِ الطاهرة - **إِنَّ عِنْدَنَا أَخْبَاراً فِي فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِين عَلَيهِ السَّلام وَفَضْلِكُم أَهْلِ البَيت، وَهِي مِن رِوَايَةِ مُخَالِفِيكُم** - ليست من رواياتنا، فهي ليست موجودةً في كُتبنا، أتحدَّثُ عن كُتبنا القديمةِ الأصليّة، عُلماءُ الشيعةِ بعد ذلكَ في زمان الغَيبةِ الكبرى جاؤوا بها وأدخلوها في كُتبنا هذا أمرٌ آخر، نحنُ نتحدَّثُ عن كلامٍ يدورُ فيما بينَ إبراهيم بنِ أبي محمود والإمام الرّضا في زمان الإمامِ الرّضا، فالإمامُ يتحدَّثُ عن أيَّامهِ والسائلُ يسألُ عن أحاديثِ المخالفين، دَقِّقوا النظرَ معي، هذا الَّذي قالهُ كمالُ الحيدري إنْ كانَ في قناة الكوثر أو كانَ في دروسهِ الحوزويّة هُراءٌ في هُراءٍ في هراء، لا علاقة لهُ بالموضوع، هذا مو يخوط بصفِّ الاستكان هذا الاستكان موجود في الجهة الثانية من المحيط الأطلسي وهوّه قاعد يخوط في الطرف الآخر.
-**وَهِي مِن رِوَايَةِ مُخَالِفِيكُم وَلَا نَعرِفُ مِثلَهَا عِنْدَكُم** - يعني في كُتبنا لا يوجدُ مثلُ تلك الروايات، وإنَّما هي عندَ المخالفين، مُخالفو أهل البيت الغُلاةُ، مخالفو أهل البيت الَّذينَ ادّعو الإمامة لغيرِ أئمَّتنا. يعني أنَّ كُتبنا القديمةَ الأصليةَ خليَّةٌ من هذهِ الأحاديث، هذهِ الأحاديثُ في كُتبهم، في كُتبِ نفسِ المخالفين، في كُتب الغلاة، مثلها عندكم أين؟ في كُتبكم، في الكُتب القديمةِ الأصليّةِ الَّتي عندَ

أصحاب الأَئِمَّة - **أَفَنَدِينُ بِهَا؟** - فهل نعتقدُ بها؟ فماذا قالَ إمامنا الرّضا؟ - **فَقَالَ: يَا ابْنَ أَبِي مَحْمُود، لَقَد أَخْبَرَنِي أَبِي** - الكاظم - **عَنْ أَبِيهِ** - الصَّادق - **عَن جَدِّهِ عَلَيهِ السَّلام** - عن جَدِّه السَّجَّاد - **أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَآلِه قَالَ: مَن أَصْغَى إِلَى نَاطِقٍ فَقَد عَبَدَه، فَإِنْ كَانَ النَّاطِقُ عَن اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَد عَبَدَ الله، وَإِنْ كَانَ النَّاطِقُ عَن إِبْلِيسَ فَقَد عَبَدَ إِبْلِيس** - هذا يعني هناكَ مَسارانِ؛ هُناكَ مَسارٌ ناطقٌ عن الله مسارهم وما نطقوا بهِ في كُتبهم، وهُناك مَسارٌ ناطقٌ عن إبليس، الَّذين نطقوا عن إبليسَ هم؛ الزيديّةُ، الإسماعيليّةُ، الغُلاةُ، نواصبُ سقيفةِ بني ساعدة، الخوارجُ، وهؤلاءِ لهم كُتُبهم، الكلامُ واضحٌ، مِن هُنا مَيَّز إمامُنا الرِّضا بهذا التمييز، وقد ميَّز إبراهيمُ بن أبي محمود في سؤالِهِ.

هذا الحيدري قفزَ على هذهِ الحقائق وجاء بكلامِ إمامنا الرِّضا الَّذي يتحدَّثُ فيهِ عن أحاديث المخالفينَ في كُتبهم والَّتي لا علاقةَ بها بأحاديثنا؛ بأحاديثِ أئِمَّتنا الَّتي هي في كُتبنا، أتحدَّثُ عن زمانِ إمامنا الرِّضا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، وفي زمنِ إمامنا الرِّضا فإنَّهُ صلواتُ اللهِ عليه قد نَقَّح كُتُبَ الحديثِ عِندَ أصحاب الأَئِمَّةِ لأنَّها قد تعرَّضت لتحريفٍ من قِبل الغلاة، ووضعَ لنا قواعدَ لتمييزها، من هُنا في زمانِ إمامنا الجواد حينما سألوهُ أنروي هذهِ الكُتب؟ أعطانا الإجازةَ في روايةِ تلكَ الكُتب، يعني أنَّ الكُتب قد نُظِّفت نَظَّفها إمامُنا الرِّضا، وحتَّى تلك الكُتب الَّتي قد طرأ عليها التحريف فإنَّ أحاديثَ المخالفينَ الَّتي سألَ عنها إبراهيمُ بن أبي محمود لم تَكُن موجودةً فيها، القضيَّةُ واضحةٌ وصريحةٌ جِدّاً.

- **ثُمَّ قَالَ الرِّضَا** - بعد أن اتَّضحَ الأمر من سؤالِ ابن أبي محمود فإنَّ القضيَّةَ واضحةٌ لديهِ ومِن أنَّ أحاديثَ المخالفينَ في أجوائهم وليست في أجوائنا، في أجواءِ شيعةِ الأَئِمَّة، أتحدَّثُ عن زمانِ إمامنا الرِّضا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه.

ثُمَّ قَالَ الرِّضَا: يَا ابْنَ أَبِي مَحْمُود، إِنَّ مُخَالِفِينَا وَضَعُوا أَخْبَاراً فِي فَضَائِلِنَا - في أجوائهم، في أجوائهم، مثلما تقدَّمَ كلامُ ابنِ أبي محمود، وتقدَّمَ كلامُ إمامنا الرِّضا، لكنَّ الحيدري بَتَرَ كُلَّ ذلك ودخلَ مباشرةً إلى كلامِ إمامنا الرِّضا عن أحاديث المخالفين وطبَّقهُ على أحاديثنا، الإمامُ يتحدَّثُ عن أحاديث المخالفينَ في كُتُبهم - **وَجَعَلُوهَا عَلَى ثَلاثَةِ أَقْسَام؛ أَحَدُهَا الغُلُو** - هذا الغُلُو ليس موجوداً في كتبنا، هذا الغُلو موجودٌ عندَ النُّصيريّين، موجودٌ عند السبأيّين، موجودٌ عندَ الخطّابيّين، موجودٌ عندَ المُغيريّين، موجودٌ عندَ الشعيريّين، موجودٌ عندَ فِرَق الغُلاة وليس في كتبنا - **وَثَانِيهَا التَّقصيرُ فِي أَمْرِنا** - وسأضربُ لكم مثالاً عمليّاً نفسهُ الحيدري هو يُحدِّثُ في برامجهِ من كُتبِ المخالفين الَّتي هي في التَّقصيرِ ويتبنَّاها، ما هؤلاء هم البَتريُّون، هؤلاء هم المُرجئيُّون، هؤلاء هم المُقصِّرون - **وَثَالِثُها التَّصرِيحُ بِمَثَالِبِ أَعْدَائِنا، فَإِذَا سَمِعَ النَّاسُ الغُلُو فِينَا كَفَّرُوا شِيْعَتَنَا وَنَسَبُوهُم إِلَى القَولِ بِرُبُوبِيَّتِنا، وَإِذَا سَمِعوا التَّقصير اِعْتَقَدُوه فِينَا وَإِذَا سَمِعوا مَثَالِبَ أَعْدَائِنَا بِأَسْمَائِهِم ثَلَبُونَا بِأَسْمَائِنَا، وَقَدْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: "وَلَا تَسَبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ الله فَيَسبُّوا اللهَ عَدْوَاً بِغَيرِ عِلْم"** - هذهِ العناوينُ، وهذهِ التفاصيلُ في كُتبِ مُخالفي مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ.

بالنسبةِ لكُتُبنا فَإنَّ أحاديثَ المطاعنِ فيها على ثلاثةِ مراتب:

المرتبةُ الأولى: الأحاديثُ الَّتي تذمُّ أعداءَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ بالإجمال من دونِ تشخيص الأسماء.

المرتبةُ الثانية: عندنا من الأحاديثِ ذكرت أسماءَ أعداءِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ بنحوٍ من التعمية، إمَّا أن قلبوا الأسماءَ لفظاً، وإمَّا أن أطلقوا عليهم ألقاباً مُعيَّنةً، أو كَنّوهم بتكنيةٍ مُعيَّنة، وكُلُّ هذا نحنُ نعرفهُ.

وهُناكَ عندنا أحاديث صرَّحت بالأسماء، ولابُدَّ أن يُصرِّحَ الأَئِمَّةُ بذلك فكيفَ سيوضّحونَ الحقائق، الحقائقُ تحتاجُ إلى بيان، القُرآنُ تحدَّثَ عن أعداءِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ولابُدَّ أن يُفسِّروهُ لشيعتهم، فكيفَ يُفسِّرونَ القُرآنَ لشيعتهم؟!

- **يَا ابْنَ أَبِي مَحْمُود إِذَا أَخَذَ النَّاسُ يَمِيناً وَشِمَالاً فَالْزَم طَرِيقَتَنَا** - لا شأنَ لك بالمخالفين وبأحاديثهم وكُتبهم، إنَّها رِسالةُ إمامِ زماننا إلى الشيعة: (**طَلَبُ الْمَعَارِفِ مِن غَيرِ طَرِيقَتِنَا أَهْلِ البَيْتِ مُسَاوِقٌ لِإِنْكَارِنَا**)، كلامهم واحد.

- **فَالْزَم طَرِيقَتَنَا فَإِنَّهُ مَن لَزِمَنَا لَزِمنَاه** - تمسَّك بحديثنا، (يَا كُميل لَا تَأخُذ إِلَّا عَنَّا تَكُن مِنَّا)، هذا هو منهجُ أهل البيت، وهذا هو منهجُ أوليائهم، هذا منهجُ السَّلف الصَّالِح، مراجعُ الغَيبةِ الكبرى هم الَّذينَ تركوه - **وَمَن فَارَقَنَا** - ذهب إلى جهةِ المخالفين مثلما فعلَ كمالُ الحيدري ومثلما فعلَ السيستاني جاءونا بعلم الرجالِ وبقذاراتِ علم الرجال - **وَمَن فَارَقَنَا فَارَقْنَاه، إِنَّ أَدْنَى مَا يَخرُجُ بِه الرَّجُلُ مِن الإِيمَان أَنْ يَقُولَ لِلحَصَاةِ هَذِهِ نَوَاة ثُمَّ يَدِينُ بِذَلك وَيَبرَأ مِمَّن خَالَفَهُ** - هذهِ الكلماتُ قفزَ عليها أيضاً كمالُ الحيدري ولم يقرأها، أن يُنشئ رأياً من عندهِ، هي حصاة، هكذا وردت عن الأَئِمَّةِ، ولكنَّهم أنشأوا ما أنشأوا من منهجٍ مُبتدعٍ أسَّسوهُ على قذارات النَّواصب، وبعد ذلكَ حكموا علينا لأنَّنا تمسَّكنا بالمنهج القديم بمنهج العترة الطاهرة - **يَا ابْنَ أَبِي مَحْمُود اِحْفَظ مَا حَدَّثْتُكَ بِه فَقَد جَمَعتُ لَكَ خَيْرَ الدُّنيا وَالآخِرَة** - الإمامُ حدَّثَ ابنَ أبي محمود بهذهِ الحقائقِ الواضحة وبَيَّنَ لهُ مِن أنَّهُ يا ابن أبي محمود تمسَّك بأحاديثنا الَّتي في كُتبنا الَّتي نطقَ بها النَّاطِقُ عن الله ولا تعبأ بأحاديثِ المخالفين الَّتي هي في كُتبهم.

-عرضِ الوثيقة رقم (1) من الحلقة الأولى من (برنامج بصراحة).

تعليق: أُنبِّه المشاهدين: من أنَّ كمال الحيدري هنا ينتقصُ من إمامِ زماننا ومن أخلاقهِ مُعتمداً على ما ينقلهُ من أحاديث المخالفين في التقصير، بالضبط مثلما تحدَّثَ إمامُنا الرِّضا، تطبيق عملي لنقلِ أحاديثِ المخالفينَ في التقصير للإساءةِ إلى إمامِ زماننا هوَ الَّذي يقومُ بهِ كمالُ الحيدري وأمثالهُ معَ إصرارٍ من عندهِ على ذلك، وهذا هو الَّذي سيجرّهُ إلى منهجهِ البَتريّ الضال، معَ مُلاحظةِ أنَّني أعتقدُ أنَّ عقائدَ كمال الحيدري أفضلُ من عقائد الخوئي، وأفضلُ من عقائد السيستاني، الفارقُ فيما بينهم أنَّ كمال الحيدري صرَّحَ بعقائدهِ، أمَّا الخوئي والسيستاني فقد أثبتوا عقائدهم في طوايا كُتبهم لم يُصرِّحوا بها.

الكتابُ الَّذي كانَ يقرأُ فيه هو (اليواقيتُ والجواهر في بيانِ عقائد الأكابر)، لعبد الوهاب الشعراني من الصوفيّين، المتوفّى سنة 973/ طبعةُ دارِ الكُتبِ العلمية/ بيروت/ لبنان/ صفحة (422)، فإنَّ الشعراني صاحبَ هذا الكتاب نقلَ الكلام عن محيي الدين بن عربي: **يُبايعهُ المسلمون** - الحديثُ عن إمامِ زماننا عن الحُجَّةِ بن الحسن - **يُبايعهُ المسلمون بَين الركنِ والمقام، يَشبهُ**

رسول الله في الخَلْق بفتح الخاء، وينزلُ عنهُ في الخُلُق بضمها، إذْ لا يكونُ أحدٌ مثلَ رسول الله - هذا التعليل الَّذي ذكرهُ أخذهُ من الكتابِ نفسهِ - **إذ لا يكونُ أحدٌ مِثلَ رسول الله في أخلاقهِ** - فماذا تقول عن القُرآن وهو يتحدَّثُ عن أميرِ المؤمنين من أنَّهُ نفسُ رسول الله؟! ما هذا الهراء يا كمال يا أيُّها الحيدري؟! ما هذا الضراط يا كمال؟! ما هو القُرآنُ صريحٌ في أنَّ عليَّاً نفسُ رسول الله، آيةُ المباهلة هل تُنكرها؟! - **والله تعالى يقول: "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيم"** - أيُّ هُراءٍ هذا؟! هذا هراءُ النَّواصب، هذهِ الأحاديثُ المكذوبةُ على مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّد.

نقلَ هذا الكلام من (الفتوحاتِ المكيّة)، أتحدَّثُ عن الشعراني، في المجلد السادس من الفتوحاتِ المكية، كتابُ الضلالِ والنصب، إنَّهُ قرآنُ العرفانيّين، العرفانيّونَ يقرؤونَ في هذا الكتاب أكثرَ مِمَّا يقرؤونَ في حديث العترةِ وأدعيتهم وزياراتهم، هذا الكلامُ جاءَ مذكوراً صفحة (40) في الباب السادسِ والستين وثلاثِ مئة، الكلامُ هو هو، طبعةُ دار صادر/ بيروت/ لبنان.

كمالُ الحيدري نقلَ عن هذهِ عن كُتب النَّواصبِ هذهِ وجاءنا بهذا الحديث الَّذي يُسيء فيهِ إلى إمامِ زماننا مع إصرارٍ منه، هكذا يقول: (**نَعم وينزلُ عنه في الخُلُق نعم نعم**)، ما هذا الإصرار؟! وما هذا الضلال؟! وما هذا الضراط؟!

سَيِّد الشُهداء في يومِ عاشوراء يتحدَّثُ عن عليّ الأكبر فماذا يقول؟ حينَ برزَ عليٌّ الأكبر إلى الميدان: (**اللَّهُمَّ اشْهَد عَلَى هَؤلاء فَقَد بَرَزَ إلَيهِم أَشْبَهُ النَّاسِ بِرَسُولِكَ مُحَمَّد خَلْقاً وَخُلُقاً وَمَنْطِقاً** - الحُسينُ هو الَّذي يقول - **وَكُنَّا إذَا اشْتَقْنَا إلَى رُؤيَةِ نَبِيِّك نَظَرْنَا إلَيه**)، هذا عليٌّ الأكبر، فهل هُناكَ من مُقايسةٍ بينَ عليّ الأكبر وبينَ قائمِ آلِ مُحَمَّد؟! عليٌّ الأكبر هذا شأنهُ صلواتُ اللهِ عليه، وهذا التقييمُ ليس من عُلماء الرجال، وهذا التقييمُ ليسَ من المؤرّخين، وليسَ من الشيعةِ، هذا تقييمُ الحُسينِ وفي يومِ عاشوراء.

أمير المؤمنين ماذا يقول في حديث المعرفةِ بالنَّورانيّة؟

في الجزء السادسِ والعشرين من (بحار الأنوار) للمجلسي، طبعةُ دارِ إحياء التراث العربي، أمير المؤمنين هكذا يقول: **لِأَنَّا** - لأَنَّا؛ لأنَّ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّد - **لِأَنَّا كُلَّنَا وَاحِد أَوَّلُنَا مُحَمَّد وَآخِرُنَا مُحَمَّد وَأَوْسَطُنَا مُحَمَّد وَكُلُّنَا مُحَمَّد فَلَا تُفَرِّقُوا بَيْنَنَا** - هذا كلامُ أميرِ المؤمنين ما هو كلامي، وهذا الخطابُ خطابُ أمير المؤمنين مع سلمان وأبي ذر حديثُ المعرفةِ بالنَّورانيَّة، ما هكذا نُخاطبهم في زياراتهم: (مِن أَنَّني مُؤْمِنٌ بِأَوَّلِكُم وَآخِرِكُم بِظَاهِرِكُم وَبَاطِنِكُم)، بنفس الدرجةِ من الإيمان، (بِظَاهِرِكُم وَبَاطِنِكُم بِسِرِّكُم وَعَلَانِيَتِكُم بِشَاهِدِكُم وَغَائِبِكُم)، بنفس المستوى، والقاعدةُ عندنا: (مَا كَانَ لأَوَّلِهم فَهُو لآخِرِهم وَمَا كَانَ لآخِرِهم فَهُو لأَوَّلِهم)، هذا هو منطقُ البتريّين وهذهِ قذارةُ المُرجئةِ المُقصِّرة.

-عرض الوثيقة رقم (31)، من الحلقة السابعة من (برنامج بصراحة)، حيث يصف الحيدري أحاديثَ أهل البيت بالعيون الكدرة.

تعليق: يسمّي أحاديثَ أهل البيت بالعُيون الكدرة، ويقول من أنَّ في الحوزاتِ يذهبونَ إليها، يا ليتهم في الحوزاتِ يذهبونَ إليها، إنَّهم يذهبونَ إلى العيون الكدرة، يذهبونَ إلى عيون النَّواصب، سمعتم كلامهُ.

هذا كلامُ أمير المؤمنين وقارنوا فيما بين كلامهِ وكلام أمير المؤمنين:

في الجزء الأوَّل من الكافي الشريف/ طبعةُ دار الأسوة/ طهران/ إيران/ صفحة 206/ الحديثُ التاسع حديثٌ طويل أذهبُ إلى موطن الحاجةِ منه: **بِسَنَدِهِ** - بسند الكليني - **عَن مُقَرِّن، عَن إمَامِنَا الصَّادِقِ صَلواتُ اللهِ عَليه** - وهو يُحدِّثنا عن أمير المؤمنين، بعد أنْ سألهُ ابنُ الكوّاء عمَّا جاءَ في الكتابِ الكريم: **"وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ"**، سؤالٌ عن آيةٍ في القُرآن وأجابهُ، إلى أن قالَ الأمير في آخرِ حديثهِ: **وَلَا سَوَاء حَيثُ ذَهَبَ النَّاسُ إلَى عُيُونٍ كَدِرَةٍ يُفْرِغُ بَعضُهَا فِي بَعْض، وَذَهَبَ مَن ذَهَبَ إلَيْنَا** - إلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد - **إلَى عُيُونٍ صَافِيَةٍ تَجْرِي بِأَمْرِ رَبِّهَا لَا نَفَادَ لَهَا وَلَا انْقِطَاع** - العيونُ الكَدرةُ عيونُ النَّواصب، والعيونُ الصافيةُ عُيونُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، هذا الضراط الَّذي يُضرّطُ بهِ كمالُ الحيدري أين تضعونهُ؟ يقولُ: (من أنَّ العيون الصافية القُرآن، ومن أنَّ العيون الكدرة الروايات الأحاديث)، هل هُناكَ من فارقٍ بين حديثهم وبينَ قُرآنهم؟

-عرض الوثيقة رقم (28)، من الحلقة السابعة من (برنامج بصراحة)، حيثُ يتحدَّثُ كمالٌ هذا عن أنَّ التراث الشيعي إسرائيليٌّ مجوسيٌّ.

تعليق: موروثنا الشيعيُّ يهوديٌّ مَجوسيٌّ نَصرانيٌّ لا ندري ما هي أصولهُ!!

الَّذي يتكلَّمُ بهذهِ القُوَّةِ ويقول: (أنا أدَّعي)، وعلى الفضائيّات هذا يعني أنَّهُ يمتلكُ الأدلَّةَ القويَّةَ الواضحة، وقد حقَّقَ في الموضوعِ إلى أبعد الجهات هذا هو المُفترض، لكنَّ الَّذي سيتَّضحُ لنا من خِلالِ حديث الحيدري نفسهِ معَ تلامذتهِ مِن أنَّ القضيَّةَ هي غازاتٌ كانت تدورُ في بطنهِ فلم يُخرجها من أسفلهِ أخرجها من فمه!!

-عرض الوثيقة رقم (25) من الحلقة الثالثة من (برنامج بصراحة).

تعليق: الظاهر ما كل لك طاسة آش چبيرة ومثقّل هوايا وغازات هذي وإلَّا شنو هالخرابيط هذي شو هالحچي هذا؟! تخرج تُحارب حديثَ العترةِ الطاهرة من دونِ تحقيقٍ من دونِ عِلمٍ من دونِ فهمٍ، من أگلّلكم: ذوله يُضرّطون ما تقبلونَ عليّه، الآن شتگولون؟! هذا الَّذي يقولهُ ضُراط في ضراط أو لا؟

-عرض الوثيقة رقم (8) من الحلقة (2) لتوضيح وعرض جانباً من مُعتقدات الحيدري وأفكارهِ.

تعليق: والمناسبةِ هذا قول الخوئي، وقول محمّد باقر الصدر، وقول السيستاني، وقول الجميع، هذا الكلامُ ليسَ خاصَّاً بكمال الحيدري، الإمامةُ ليست ضرورةً!!

رسولُ الله يقولُ لعليٍّ: (يَا عَلِيّ أَنْتَ أَصْلُ الدِّين).

والقُرآنُ في الآيةِ السابعةِ والستين بعد البسملةِ من سورة المائدة: ﴿وَإِنْ لَم تَفْعَل فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَه﴾.

وهذا وأمثالهُ من مراجعكم يقولونَ: (من أنَّ الإمامة ليست ضرورةً، بل إنَّ الصَّلاةَ ضرورةٌ من ضرورات الدِّين، أمَّا الإمامةُ فما هي بضرورةٍ من ضرورات الدِّين، ومن هنا فهي ليست أصلاً من أصول الدين).
-عرض الوثيقة رقم (9) من الحلقة الثانية من (برنامج بصراحة).
تعليق: لا أُعلِّق على هذا الهراء، تُلاحظونَ أنَّ الكلامَ نفسهُ، مرَّ علينا عند إسحاق الفيَّاض، ومرَّ علينا عند محمّد باقر الصدر، ومرَّ علينا عند السيستاني، ومرَّ علينا عند الخوئي وعند البقيَّة، الكلامُ هو هو والضلالُ هو هو.
-عرض وثيقة رقم (11) من الحلقة رقم (2) من (برنامج بصراحة).
تعليق: صَدِّقوني أكو دودة عندهم كلهم ذوله، ذوله أصحاب العمائم، العمائم السوداء، العمائم البيضاء الَّذينَ يُقالُ لهم مراجع، يُقالُ لهم آياتُ الله، عندهم دودة أكو دودة تنبش، دودة تنبش من نوصل بالحديث إلى بيعة الغدير، يبحثونَ عن كُلِّ وسيلةٍ لأجلِ تقطيعها، لأجلِ تشويهها، لأجلِ تحريفها!!
-عرض الوثيقة رقم (21) من الحلقة الثالثة من (برنامج بصراحة).
تعليق: تتوقَّع من هؤلاء السَّفَلة يذكرون أمير المؤمنين في صلاتهم؟! هالسرابيت ذوله شيء طبيعي يُصدرون الفتاوى ببطلانِ الصَّلاة إذا ما ذُكِرَ فيها أميرُ المؤمنين..!!
-عرض الوثيقة رقم (34) من الحلقة الثامنة من (برنامج بصراحة).
تعليق: كمال الحيدري انت أثول والخوئي أثول! النُّسَخ المخطوطة الموجودة في المكتبة الرَّضويّة وحتَّى في مكتبة السيّد المرعشي في قم لكتاب (دلائل الإمامة) السَّند الكامل فيهِ عبد الله بن سنان، بس انت أثول، والخوئي أستاذك أثول، وهذا الأمر قد عرضتهُ وأثبتُّهُ بالأدلَّة، لا أريد أن أُناقشَ هذهِ القضيَّة.
-عرض الوثيقة رقم (35) من الحلقة الثامنة من (برنامج بصراحة).
تعليق: واللهِ أبحاثك يا كمال ليست مترابطة وإنَّما متضارطة من ضراطٍ إلى ضراط، لا أريدُ أن أعلِّقَ على سُخفِ هذا الحديث وعلى ضحالةِ هذهِ العقول وعلى بتريّةِ هذهِ العقائد وعلى حالةِ التقصيرِ في واقعِ حوزة النَّجفِ وكربلاء وهذا العَدَاءُ الشاخِصُ الواضحُ لحديث العترةِ وثقافة العترةِ ولِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد..!!
-عرض الوثيقة رقم (36) من الحلقة الثامنة من (برنامج بصراحة).
-عرض الوثيقة رقم (26) من الحلقة الرابعة من (برنامج بصراحة).
-عرض الوثيقة رقم (12) من الحلقة الثانية من (برنامج بصراحة) حيث يُطالِبكم أن تُحاسبوا إمامَ زمانكم وهو يُحاسِبُ إمامَ زمانهِ هذا الأثول الصقيع!
تعليق: ولماذا أنت طايح حظّك وهتلي؟ ولماذا أنت هكذا وقح وسافل وسرسري هكذا تُخاطبُ إمامَ زمانك؟! ولماذا أنت حمارٌ يا حمار؟! لماذا تتكلَّمُ بهذهِ الطريقةِ يا أيُّها البغل؟! هذهِ أسئلةٌ بحاجةٍ إلى إجابةٍ أيضاً يا سربوت يا أيُّها المرجع يا أيُّها العرفانيُّ الأصوليُّ؟!
هذهِ الإساءةُ للإمامِ المعصوم قادتهُ للإساءةِ إلى الله وهو يسخرُ باللهِ ويتحدّث ويسمّي الله حجّي الله!!
-عرض الوثيقة رقم (24) من الحلقة الثالثة من (برنامج بصراحة).
-عرض فيديو جعفر الإبراهيمي وهو يسخرُ من الله لأنَّهُ تلميذهُم من نفس المكان، ولكنَّهُ يُرقِّعُ سُخريتهُ بِسُخريةٍ أخرى بالصَّلاةِ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد !!
تعليق: هذهِ مجالسكم!! ذوله القاعدين هاي المطايا القاعدة تضحك قبل النكتة يسوون صلوات وبعد النكتة يسوون صلوات، هوّه هذا دينكم؟!
-عرض الوثيقة رقم (4) من الحلقة الأولى من (برنامج بصراحة).
تعليق: ماذا يُضرّطُ المرجعُ في هذهِ الوثيقة؟ يقول: (مِن أنَّ الاعتقاد بحياةِ الإمام الحُجَّة لا فائدة فيه) بعبارةٍ أخرى: مِن أنَّ الاعتقادَ بوجودهِ لا فائدة فيه، هو الَّذي يقول كمال الحيدري!
-عرض الوثيقة رقم (6) من الحلقة الأولى من (برنامج بصراحة)، كمال الحيدري يُوافِق أحمد الكاتب في إنكارِ ولادةِ صاحبِ الزَّمان صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه.
تعليق: لن أُعلِّق أكثر مِمَّا علَّقت وضعتُ الحقائقَ بينَ أيديكم وبَيَّنتُ لكم الموقفَ الشيعيَّ البتريَّ المُرجئيَّ التقصيريَّ من حديثِ أهل البيت في أجواءِ المراجعِ البتريّين، وأخذتُ كمال الحيدري مثالاً.
• سؤال وملاحظة.
السؤال أقول: هكذا نُجازي مُحَمَّداً صلَّى اللهُ عليه وآله ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُم عَلَيهِ أَجْرَاً إِلَّا الْمَودَّةَ فِي القُرْبَى﴾؟ هذا هو جزاؤنا لِمُحَمَّدٍ صلَّى اللهُ عليه وآله الَّذي كان يقول: أَنَا أَجِيرُكُم فَاعطُونِي أجري، (**اللَّهُمَّ الْعَن مَنْ مَنَعَ الأَجِيرَ أَجْرَه**)، هو الَّذي يقول صلَّى اللهُ عليه وآله، وبعدَ ذلك يقول: (**وَأَنَا أَجِيرُكُم**)، هكذا نُجازي مُحَمَّداً صلَّى الله عليه وآله؟ واللهِ ما عندي تعليق ما عندي كلام!!
لكنَّ الأُمَّةَ أُمَّةٌ غادرة، لكنَّ الأُمَّةَ أُمَّةٌ فاجرة، وهؤلاءِ هم الَّذينَ يكونُ لهم المكان وتُفتَحُ لهم الأبواب ويَتبعهم النَّاس وإمامُ زماننا مَتروكٌ مهجورٌ، غدروا بهِ، (وَنَبَذُوا العَهْدَ المَأْخُوذَ مِنهُم وَرَاءَ ظُهُورهم كَأَنَّهُم لَا يَعْلَمُون)، هذا مصداقٌ من مصاديقِ حديثِ إمامِ زماننا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، هذا السؤال.

أمَّا الملاحظة: لابُدَّ أن تعرفوا وأقولها بصدقٍ مِن أنَّ بَتريَّةَ كمال الحيدري أقلُّ بكثيرٍ من بَتريَّةِ السيستاني وبقيَّةِ مراجع النَّجفِ وكربلاء، هذا الكلامُ أقولهُ وأنا مُطمئنٌّ، عقائدُ كمال الحيدري يعتقدُ بها مراجعُ النَّجفِ وكربلاء بشكلٍ أسوأ لكنَّهم يضحكونَ عليكم لا يُصرّحونَ لكم بها لأنَّ المصدرَ واحد والمنهجَ واحد، إنَّهُم يشربونَ من نفسِ الآنيةِ ويأكلونَ مِن نفسِ المخرأةِ النَّاصبيّة.